

تاج العروس من جواهر القاموس

قلت : هكذا في النوادر والذي في الصحاح " أَغْرَمُ جُلٌّ مَالِي " في المصراع الأخير . وقال شيخنا - عند قول المصنف ويقال : لَيْتَنِي وَلَيْتَنِي - : أَرَادَ أَنْ نونَ الـوَ قاية تلحقها كإِلحاقها بالأفعال حِفْظاً لفتحها ولا تَلَحُّقُها إبقاءً لها على الأصل وظاهره التَّساوى في الإلحاق وعدمه . وليس كذلك وفي تنظير الجَوْهَرِيَّ لها بِلَعَلَّ أَنهما في هذا الحُكْمِ سواءٌ وَأَنَّ النونَ تَلَحُّقُ لعلَّ كَلَيْتَ ولا تَلَحُّقُها وليس كذلك بل الصَّوابُ أَنَّ إلحاقَ النونَ لليتَ أَكْثَرُ بخلاف لعلَّ فَإِنَّ الرَّاجِحَ فيها عدمُ إلحاقِ النونِ إِلَى آخرِ ما قال . " واللَّيْتُ بالكسْرِ : صَفْحَةٌ العُنُقِ " وقيل : اللَّيْتَانِ : أَدْنَى صَفْحَتَيْ العُنُقِ من الرَّأْسِ أُسْرَ عليهما بَنَدَرُ القُرْطَانِ وهما وراءَ لِهَزْمَتَي اللَّحْيَيْنِ وقيل : هما موضعُ المَحْجَمَتَيْنِ وقيل : هما ما تحتَ القُرْطِ من العُنُقِ والجمعُ أَلْيَاتُ وَلَيْتَةٌ وفي الحديث : " يُنْفَخُ في الصُّورِ فلا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا أَصْغَى لَيْتاً " أَي أَمَالَ صَفْحَةَ عُنُقِهِ . " وَلَاتَهُ يَلِيَّتُهُ وَيَلُوتُهُ " لَيْتاً أَي حَبَسَهُ عن وَجْهِهِ وصَرَفَهُ " قال الرَّاغَزِي : " وَلَيْلَةُ ذاتِ نَدَى سَرِيَّةٌ . "

" ولم يَلِيتَنِي عن سُراها لَيْتٌ وقيل : معنى هذا : لم يَلِيتَنِي عن سُراها أَن أَتَنَدَّمَ فَأَقُولَ : لَيْتَنِي ما سَرِيَّتُها . وقيل : معناه : لم يَصْرِفْنِي عن سُراها صارِفٌ أَي لم يَلِيتَنِي لائتٌ فوضِعَ المَصْدَرُ موضعَ الاسمِ . وفي التَّهْذِيبِ : أَي لَمْ يَثْنِنِي عنها نَقْصٌ ولا عَجْزٌ عنها . " كَأَلَاتِهِ " عن وَجْهِهِ فَعَلَ وَأَفْعَلَ بمعنى واحدٍ . وَلَاتَهُ حَقَّاهُ يَلِيَّتُهُ لَيْتاً وَأَلَاتَهُ : نَقَصَهُ وَالْأَوَّلُ أَعْلَى وفي التنزيل العزيز " وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئاً " قال الفَرَّاءُ : معناه لَا يَنْقُصُكُمْ وَلَا يَطْلِمُكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئاً وهو مِنْ لَاتَ يَلِيْتُ قال : والقُرَّاءُ مُجْتَمِعُونَ عليها قال الزَّجَّاجُ : لَاتَهُ يَلِيَّتُهُ وَأَلَاتَهُ يُلِيَّتُهُ إِذَا نَقَصَهُ . في اللسانِ : يقال : " ما أَلَاتَهُ " من عَمَلِهِ " شَيْئاً : ما نَقَصَهُ كما أَلَاتَهُ " بكسر اللام وفَتْحِها وقُرْباءَ قولِهِ " وَمَا أَلَاتْنَاهُمْ " بكسر اللام " مِنْ عَمَلِهِمْ " من شَيْءٍ " قال الزَّجَّاجُ : لَاتَهُ عن وَجْهِهِ أَي حَبَسَهُ يَقُولُ : لا نُقْصَانٌ ولا زِيَادَةٌ وقيل في قوله - ما أَلَاتْنَاهُمْ - قال : يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مِنْ أَلَاتٍ وَمِنْ أَلَاتٍ . وقال شَمِرٌ

فِيمَا أُنْشِدَهُ مِنْ قَوْلِ عُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ : .
" فَدَيْتٌ أُلَيْتُ الْحَقَّ وَالْحَقُّ مُيْتَلَاةٌ "